

حريق ضخم يلتهم مديرية أمن الإسماعيلية في مصر



شب حريق هائل بمقر مديرية الأمن بمحافظة الإسماعيلية في مصر، فجر اليوم، ما أسفر عن سقوط عشرات المصابين وانهيار الواجهة الرئيسية للمبنى، فيما رصدت أصوات استغااثات من المحاصرين داخل المبنى وسط محاولات قوات الحماية المدنية الوصول إليهم.

وأفاد التلفزيون المصري في وقت لاحق من هذا الصباح بأن فرق الإطفاء تمكنت من السيطرة على الحريق، وسط معلومات عن دخول فرق الإنقاذ مسرح الحريق لإخراج من تبقى من العالقين داخل المبنى الذي تفحم تماما. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة المصرية حسام عبد الغفار، إن 26 مصابا نُقلوا إلى المجمع الطبي في مدينة الإسماعيلية، وأن 7 منهم غادروا المجمع بعد تلقي الخدمة وتحسن حالتهم الصحية إثر الحريق. وأضاف المتحدث أن بين هؤلاء المصابين 24 حالة اختناق وحالتي حروق، مشيراً إلى أن 12 مصاباً آخرين تلقوا إسعافات في موقع الحادث ثم انصرفوا.

وأعلنت الوزارة في بيان على صفحتها على موقع فيسبوك رفع حالة الاستعداد في مستشفيات الإسماعيلية وإرسال 50 سيارة إسعاف إلى موقع الحريق.

وقالت قناة «القاهرة الإخبارية» المصرية إن القوات المسلحة دفعت بطائرتين للمساعدة في إخماد الحريق. وأظهرت صور ومقاطع فيديو نشرت على الإنترنت ألسنة لهب ضخمة تلتهم طبقات المبنى الذي يعد أحد أكبر المباني في مدينة الإسماعيلية. وأفادت وكالة «رويترز» نقلا عن مصادر بالدفاع المدني المصري أنه لم تتضح بعد أسباب الحريق. وقد أعلنت المحافظة رفع حالة الطوارئ بجميع مستشفيات الإسماعيلية لاستقبال مصابي الحريق.

والحرائق التي غالبا ما تنجم من ماس كهربائي ليست نادرة الحدوث في مصر حيث تعاني البنى التحتية من التهاك وضعف الصيانة. ففي أغسطس (آب) 2022، أدى حريق عرضي إلى مقتل 41 مصليا داخل كنيسة في شارع بحي شعبي في القاهرة، ما أثار جدلا حول البنية التحتية ومدى سرعة استجابة رجال الإطفاء.

وفي مارس (آذار) 2021، قتل ما لا يقل عن 20 شخصا جراء حريق في مصنع للنسيج في الضواحي الشرقية للقاهرة. وفي عام 2020، تسبب حريقان في مستشفيات إلى مقتل 14 شخصا.